

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان من الأمانة العامة لجائزة الملك فيصل العالمية حول نتائج أعمال لجان الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية لعام 1412هـ/1992م من 7/8/1412 هـ - 10/8/1412 هـ الموافق 10/2/1992م - 13/2/1992م

بعون الله وتوفيقه اجتمعت لجان الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية بفروعها الخمسة :
خدمة الإسلام، والدراسات الإسلامية، والأدب العربي، والطب، و العلوم، في سلسلة من
الاجتماعات من يوم الاثنين السابع من شعبان عام 1412هـ حتى يوم الخميس العاشر من ذلك
الشهر (10 - 13 فبراير 1992م)، وتوصلت خلال اجتماعاتها إلى القرارات الآتية:

أولاً : قررت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام منح الجائزة، هذا
العام، لمعالي الدكتور حامد الغابد (النيجيري الجنسية)، الأمين العام لمنظمة المؤتمر
الإسلامي؛ وذلك لما له من جهود بارزة في خدمة الإسلام والمسلمين، أهمها

- (1) إنشاؤه المؤسسة الإسلامية للعلوم الاجتماعية في نيامي لتمويل مشروعات ذات صبغة إسلامية كالمساجد، والمدارس، والمستشفيات، وطبع الكتب، وتنظيم الندوات.
- (2) حرصه على تنمية التضامن والتعاون بين البلدان الإسلامية، وعمله على نشر الدعوة في أرجاء العالم.
- (3) قيامه بزيارات لبلغاريا وتركيا وألبانيا لدراسة مشكلات الأقليات الإسلامية، والدفاع عن حقوقها، وتحسين أوضاعها، وإعادة مئتين وخمسين ألف مسلم من بلغاريا إلى تركيا.
- (4) بذله الجهد لإحقاق الحق في النزاع بين الدول الإسلامية، ونزاعاتها الداخلية، ونشاطه المرموق لحقن الدماء، وإعادة الشرعية، واستتباب الأمن.
- (5) حثه الدول الغنية على مساعدة الدول الإسلامية الفقيرة، ونجاحه في إعادة الثقة في صندوق التضامن الاسلامي لمساعدة البلدان المتضررة بالكوارث الطبيعية، ولعون الأقليات الإسلامية في مختلف المناطق، ودعم الجامعات والمراكز الإسلامية.

ثانياً : قررت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية حجب الجائزة
هذا العام (وموضوعها الدراسات التي تناولت تأصيل مناهج البحث في الدراسات
الاسلامية المعاصرة). ذلك أن الأعمال المرشحة فيها لا ترقى إلى مستوى الجائزة

ثالثاً : قررت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية في الأدب العربي منح الجائزة هذا
العام (وموضوعها ترجمات الدراسات الأدبية والنقدية إلى اللغة العربية)
للأساتذة:

- ،(الدكتور محمد مصطفى بدوي (الذي يحمل الجنسية المصرية والبريطانية)،
أستاذ الأدب العربي الحديث في جامعة أكسفورد
)،(الدكتور عبد الفتاح شكري عياد (المصري الجنسية)
أستاذ الأدب الحديث في جامعتي القاهرة والملك سعود سابقاً
)،(الدكتور محمد يوسف نجم (اللبناني الجنسية)
أستاذ الأدب العربي في الجامعة الأمريكية ببيروت

فللدكتور محمد بدوي جهد واضح في الدراسات النقدية والأدبية وترجمتها. وقد استغرقت ترجمته لبعض تلك الدراسات زمناً طويلاً من حياته، فقدم للمكتبة العربية عدداً من المؤلفات المترجمة في مقدمتها كتاب " مبادئ النقد الأدبي " للناقد المعروف : آى. أ. ريتشاردز، وهو من معالم النقد في بداية هذا القرن، ويمثل مكانة في تاريخ النقد الأدبي الحديث. وقد استطاع الدكتور بدوي أن يذلل ما في هذا الكتاب من صعوبة، وأن يقربه للقارئ العربي بعبارة عربية سليمة.

وللدكتور شكري عياد مكانة واضحة في الدراسات النقدية والأدبية، تتمثل في تاريخه العلمي والأكاديمي، وحضوره الواضح في المجال النقدي والأدبي. وله في الترجمة عدد من الأعمال من أبرزها كتاب "أرسطوطاليس في الشعر". وكان عمله فيه مزدوجاً، فقد حقق ترجمة متى بن يونس لذلك الكتاب، ثم ترجمه مستعيناً بترجمات أوروبية قديمة وحديثة. فجاءت ترجمته دقيقة محكمة العبارة ذات أسلوب يتميز بالوضوح وجودة العرض و المحافظة على الجو الفكري للكتاب.

وقد عُرف الدكتور محمد يوسف نجم بجهوده المتميزة في خدمة الأدب العربي ونقده. ومن ذلك ترجمته عدداً من الأعمال في هذا الميدان من أبرزها كتاب "مناهج النقد الأدبي" لديتشرز، وهو كتاب له مكانة مرموقة في تاريخ النقد الأدبي الحديث، في فترة شهدت نهاية حقبة كاملة من تاريخ النقد الأدبي في القرن العشرين، وبداية أقول نجم ما يسمى بالنقد الجديد.

وكانت ترجمته للكتاب دقيقة من حيث نقل الأفكار الأصلية بوضوح يخلو من التعقيد، وبأسلوب عربي مشرق متين.

رابعاً : أجمعت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية للطب على أن تمنح الجائزة هذا العام (وموضوعها: أمراض شرايين القلب التاجية) للأستاذ الدكتور أتيليو مسري (الإيطالي الجنسية)، الاستاذ في جامعة روما.

يبلغ الدكتور مسري الخامسة والخمسين من العمر. وقد شغل وظيفة أستاذ أمراض القلب والرئة بجامعة بيزا و هو في سن الخامسة والثلاثين. ثم شغل وظائف قيادية عدة، منها كرسي الأستاذية بجامعة لندن.

وقد تميزت بحوثه في مجال أمراض الشرايين التاجية بالأصالة؛ إذ أنه أول من اكتشف نوعاً من الذبحة الصدرية يتأتى من تقلص عضلات الشرايين التاجية، لا من انسدادها. كما اكتشف عقاقير لعلاجها أصبحت متداولة عالمياً. واكتشف الناقلات العصبية وعناصر كيميائية أخرى تسبب انسداد الشرايين التاجية. وأدى هذا الاكتشاف إلى فتح آفاق عريضة لابتكار أنواع متعددة من وسائل علاج ضيق الشرايين التاجية. وبالإضافة إلى بحوثه البارزة التي تجاوزت المتين، واكتشافاته العلمية الرائدة، فقد أسهم في تدريب كثير من الاختصاصيين في مجال أمراض القلب، وأثرى المعرفة الإنسانية عن طريق المحاضرات و المقالات والمؤتمرات.

خامساً : قررت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية في العلوم منح الجائزة هذا العام (وموضوعها: علم الحياة) للدكتور سدني برينر (البريطاني الجنسية)، الذي يرأس منذ عام 1986م وحدة علم الوراثة الجزيئية في مختبر مجلس البحث الطبي. وكان قبل ذلك مديراً لمختبر مجلس البحث الطبي لعلم الحياة الجزيئي سبع سنوات. وهذا المختبر واحد من أكبر المؤسسات العلمية لدراسة علم الحياة والمورثات. وفيه، أو في ظلّه، حدثت اكتشافات عظيمة منذ أربعين سنة يقوم عليها علم الحياة الجزيئي.

وكان من أولى اكتشافات الدكتور برينر تفكيكه للرموز الثلاثية التي ترمز للمركبات الكيميائية التي يتكون منها الكائن الحي. وقد كسرف عن وجود الثلاثيات التي تختم السلسلة في المورثة. وكان أعظم كشف تجريبي له اكتشافه وجود آر. إن خازن الوراثة، (DNA) المرسل الذي ينقل عن دي. إن. أي (RNA)، أي

معلوماته، ويحملها إلى حيث تستعمل لصنع البروتينات. وبذلك اكتمل اكتشاف السلسلة التي يتم بها انتقال المعلومات من المورثة إلى البروتين. ولعل هذا (DNA) الاكتشاف هو الذي يلي في أهميته مباشرة اكتشاف بنية دي . إن . أي التي هي أساس كل علم الحياة الجزيئي المعاصر.

وتجدر الإشارة إلى أن لجان الاختيار قد قررت أن تكون موضوعات الجائزة في السنة القادمة : (1413 هـ / 1993م) كما يلي

(1) في الدراسات الإسلامية :

الدراسات التي تناولت علم الاجتماع عند المسلمين، أو عالجه من منظور (إسلامي)

(2) في الأدب العربي :

(المسرحية المؤلفة باللغة العربية الفصحى شعراً أو نثراً)

(3) في الطب :

(أمراض نقص المناعة المكتسب)

(4) في العلوم :

(الفيزياء)

والأمانة العامة لجائزة الملك فيصل العالمية تحمد الله على توفيقه، وتشكر أعضاء لجان الاختيار الكرام والخبراء والحكام الأفاضل على ما قاموا به من جهود عظيمة، كما تشكر كل من تعاون معها من المنظمات الإسلامية والجامعات والمؤسسات العلمية، وتتقدم بالتهاني الخالصة للفائزين، آملة أن يمد الله العاملين في حقول الخير بالعون والرعاية

والله وليُّ التوفيق.